

في فراش الزمن وناما. وحين
استيقظ لم يجدها. ترك النوم
ودخل في الحلم،
في بيركلي، في بيروت وبقية الخلايا، حيث يتهاى كل شيء ليصير كل
شيء.

هكذا،

بين وجه يميل إلى الماريجوانا تحمله شاشة الليل،
ووجه يميل إلى الآي بي إم تحمله شمس باردة،
أجريت لبنان نهراً من الغضب، وطلع جبران في ضفة وطلع
أدونيس في الضفة الثانية.

وخرجت من نيويورك، كما أخرج من سرير:
المرأة نجمة مطفأة والسرير ينكسر أشجاراً بلا فضاء، هواء يعرج،
صليياً لا يتذكر الشوك
والآن،

في عربة الماء الأول، عربة الصور التي تجرح أرسطو وديكارت
أتوزع بين الأشرفية ومكتبة رأس بيروت، بين زهرة الإحسان
ومطبعة حايك وكمال، حيث تتحول الكتابة إلى نخلة والنخلة إلى
يمامة.

حيث تتناسل ألف ليلة وليلة وتختفي بثينة وليلى